

تحديات اللغة العربية في ظل تكنولوجيا المعلومات
الواقع والآفاق.

Challenges of the Arabic language in light of information technologies

Realities and perspectives

د: آسية متلف

Metlef.assia@gmail.com

جامعة حسيبة بن بوعلي _الشلف_

الملخص:

تواجه اللغة العربية في الآونة الأخيرة تحديات كبيرة على الصعيد الداخلي والخارجي، مثلما ظلت عبر عصور التاريخ المختلفة ففي ظل سيطرة شبكة الانترنت باعتبارها قاعدة كبرى للحصول على مختلف المعلومات من جميع أنحاء العالم بأسرع وقت، وبأسهل الطرق كان لزاما على اللغة العربية أن تواكب هذا التطور الحاصل باهتمام وذلك بتسهيل حوسبة المعلومات، وحفظها. وتطوير عملية تعليم اللغة العربية. فما هي أهم التحديات التي تواجه اللغة العربية في عصر التكنولوجيا؟ وكيف يتسنى لها مواكبة هذه التطورات العلمية والمعرفية؟

Summary

The Arabic language has recently faced great challenges internally and externally, as it has remained throughout different eras of history, in light of the control of the Internet as a major base for obtaining various information from all parts of the world as soon as possible, and in the easiest way it was necessary for the Arabic language to keep pace with this development With interest in facilitating the computerization and preservation of information and developing the process of teaching the Arabic language. What are the most important challenges facing the Arabic language in the age of technology? How can it keep up with these scientific and cognitive developments?

توطئة:

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية وعلى الرغم من اختلاف الباحثين حول عمر هذه اللغة، لا نجد شكاً في أنّ العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد عن ألف وستمئة سنة، وقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظها حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"¹ ومنذ عصور الإسلام الأولى انتشرت العربية في معظم أرجاء المعمورة وبلغت ما بلغه الإسلام وارتبطت بحياة المسلمين فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة.

لقد كانت اللغة العربية لسان الدين الإسلامي لكل الشعوب الإسلامية في المشرق والمغرب، بل وقد "يحلوا لبعض ملوك الإفرنجة أن يتزين بزيمهم في الملبس ويتأثر بهم في بعض السلوك بل ويعجب كثير من أبنائهم باللغة العربية، فيعني بها تعلماً وحديثاً وقراءة"²، مما جعل بعض أعيانهم يقول "لقد أصبح شبابنا لا يعرف من اللغة اللاتينية شيئاً وهم عاجزون عن قراءة صفحة واحدة من الكتاب المقدس ويتباهون بكتب العرب يحملونها تحت إبطهم ويتكلمون بها في الأسواق"³.

فاللغة التي تحقق لها هذا الانتصار منذ ما قبل الإسلام كما سلف القول وما بعده، كانت خير لسان لخير أمة بشهادة القرآن الكريم نفسه فقد عبّرت عن كنوز الفكر وثمار العقول وفيض الفهم والقرائح وصنفت فيها أطيب ما تعز به البشرية في مجال الإبداع العلمي، كتبا وموسوعات، أمن المنطق أن تنكص وتنزل عن رتبته الكريمة فتعجز عن مجارة العولة ؟

1_ أهمية اللغة العربية : تنبع أهميتها من نواح عدة أهمها:

- إرتباطها الوثيق بالدين الإسلامي والقرآن الكريم ، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة الكتاب العظيم ولتنزل بها الرسالة " حم . وَالكِتَابِ الْمُبِينِ . إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ "⁴ فمن هذا يجب أن ندرك عميق الصلة بين العربية و الإسلام، ويفسر هذه العلاقة كثير من العلماء ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله يقول: "" ومن لم يعرف لغة الصحابة التي كانوا يتخاطبون بها ويخاطبهم بها النبي - صَلَّى الله عليه وسلّم - وعادتهم في الكلام، وإلاّ حرف الكلم عن مواضعه؛ فإن كثيراً من الناس

ينشأ على اصطلاح قومه وعادتهم في الألفاظ، ثم يجد تلك الألفاظ في كلام الله أو رسوله أو الصحابة، فيظن أن مراد الله أو رسوله أو الصحابة بتلك الألفاظ ما يريده بذلك أهل عادته واصطلاحه، ويكون مراد الله ورسوله والصحابة خلاف ذلك.⁵

✓ كما تتجلى أهمية العربية في: "أنها المفتاح الى الثقافة الإسلامية والعربية ذلك أنها تتيح لمتعلميها الإطلاع على كم حضاري وفكري لأمة تربعت على عرش الدنيا عدة قرون، وخلفت إرثا حضاريا ضخما في مختلف الفنون .

✓ كما استطاعت العربية أن تستوعب الحضارات المختلفة، العربية والفارسية واليونانية والهندية المعاصرة لها آنذاك وأن تجعل منها حضارة واحدة، عالمية المنزع، انسانية الرؤية، وذلك لأول مرة في التاريخ ففي ظل القرآن الكريم أصبحت اللغة العربية لغة عالمية واللغة الأم لبلدان كثيرة.

✓ وتنبع أهمية العربية أيضا في أنها من أقوى الروابط والصلات بين المسلمين، ذلك أن اللغة من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات ،وقد دأبت الأمة منذ القدم على الحرص على تعليم لغتها ونشرها للراغبين فيها على اختلاف أجناسهم وألوانهم ومازالت ،فالعربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم بل أضحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية، كما أننا نشهد رغبة في التعلم من غير المسلمين للتواصل مع أهل اللغة من جانب وللتواصل مع التراث العربي والإسلامي من جهة أخرى. يقول مصطفى صادق الرافعي - رحمه الله - مبيّنًا هذا: "ما ذلّت لغة شعب إلا ذلّ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار، ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويُشعرهم عظمتها فيها، ويستلجهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عملٍ واحدٍ؛ أمّا الأول: فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبدًا، وأمّا الثاني: فالحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا، وأمّا الثالث: فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها، فأمرهم من بعدها لأمره تبع⁶" وعلى هذا؛ ينبغي لمن يعرف العربية ألا يتكلّم بغيرها، وكره الشافعي ذلك، وينبغي لمن دخل الإسلام من الأعاجم أن يتعلّم العربية.

2- خصائص اللغة العربية ومميزاتها: للغة العربية الكثير من الخصائص والمميزات التي تميّزها عن اللغات الأخرى، وهي⁷:

✓ مرونة الاشتقاق وتناسق جذورها، إذ إنّ لكل كلمة جذراً أصلياً.

✓ الإعراب، الذي يعتبر من أقوى عناصر اللغة العربيّة وأقوى خصائصها، وهو عبارة عن تغيير الحالة النحويّة للكلمة بعد تغيّر العوامل التي تدخل عليها، وتتمثّل أهميّته في نقل المفاهيم، وحمل الأفكار، ودفع الغموض، والتعبير عن الذات، وفهم المراد.

✓ الاشتقاق: الذي يعدّ من الخصائص النادرة في اللغة العربيّة، ويقصدُ به اقتطاع فرع من أصل، وأخذ صيغة من صيغة، وشيء من شيء، ولفظ من لفظ، كما أنّه يعتبرُ المادّة الأصليّة التي تتفرّع منها فروع المعاني والكلمة.

✓ الترادف والتضادّ: اللّذان يعتبران مظهرًا من مظاهر اللغة العربيّة، حيث يقصدُ بالترادف الحالة التي يطلقُ فيها عدّة ألفاظ للمعنى الواحد مثل العسل و الشهد، أمّا الأضداد فهو عبارة عن دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادّين مثل الليل والنهار.

✓ الأصوات: إذ أنّ اللغة العربيّة بلغت الكمال والإعجاز خاصّة في صفة الصوت، كما أنّها لن تتعرّض إلى السقم والانحدار الداخليّ الذي أصاب اللغات الأخرى، فقد احتفظت اللغة العربيّة بكافّة مقوّماتها الصوتيّة، والدليل على الأصوات مخارج الحروف وصفاتها المحسنة مثل الاستعلاء والاستفعال، والشدّة والرخاوة، والهمس والجهر، والانفتاح والإطباق، والقلقلة واللين والغنة، والتفخيم والترقيق وغيرها. دقة التعبير حيث إنّ اللغة العربيّة تميّزُ بالفصاحة، والرصانة، والجودة، وسلامة التراكيب. التعريب، عبارة عن عمليّة تهذيب للكلمة التي تخرجُ وفقاً للأوزان العربيّة وأبنيتها.

✓ الإيجاز. سعة اللغة العربيّة، حيث إنّها زاخرة بمفرداتها. التمييز بين المذكر والمؤنث، واحتواؤها على الضمائر الخاصّة بكلّ من المذكر والمؤنث. قدرتها على استيعاب اللغات المختلفة الأخرى.

3- واقع اللغة العربيّة وتكنولوجيا المعلومات :

ما شهده العالم في الربع الأخير من القرن العشرين من سرعة مذهشة في حجم التعبيرات التي انتشرت في المجال العلمي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي إذ عرفت وسائل الإتصال ونقل المعلومات تطورا مذهلا أدى الى إحداث هزة عنيفة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ،فإذا باتت هذه العولمة حتمية اقتضتها التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية فلا بد للغة العربية أن تتكيف مع هذا الوضع العالمي الجديد لترقى بالفكر والتعليم العربي.

والجدير بالذكر أن كثيرا من الدراسات اللغوية في وقتنا الحاضر تشتغل بما أتت به التكنولوجيا الحديثة إلا أن هذا لا يعني مجرد استعمال الآلات ، بل يترتب على هذا الاستعمال التكييف العميق لمنهجية

البحث، بل حتى الرؤيا إلى الظواهر، أما بالنسبة لثرائنا العلمي اللغوي فإن اللجوء إلى الأجهزة يمكننا من الاختبار للنظريات التي نجدها في هذا التراث، وذلك مثل المفاهيم العلمية العربية في علم الأصوات اللغوية" فأجهزة مثل (الرسومات لذبذبات والتصوير الإشعاعي للحركات العضوية المحدثة للأصوات)، وكذلك استعمال الحواسيب لإحصاء المفردات والعلاج الآلي للنصوص كل هذا يفيد منه الباحث، إذ تصير تحليلاته أكثر موضوعية وأكثر دقة وتمنعه من أن يقول ما لا يعلم إذ كل ما يقوله فعل أساس هذه الاختبارات مع البناء المتواصل للأنماط العقلية وجعلها تحت محك الاختبار.⁸

فلا يخفى على أحد أن الوسائل التقنية أو ما يسمى الآن في جميع اللغات وبنفس اللفظ (التكنولوجيا) قد صار لها وزن عظيم في البحث العلمي ومختلف تطبيقاته وهي الآن لا تعد ولا تحصى، ولكن الذي ربما يبدو جديدا بل غريبا على بعض الناس هو وجود ميدان تقني محض في البحوث اللغوية أو ما نسميه (بتكنولوجيا اللغة) وهو " مجال نشأ ضعيفا وجد محدود في نهاية القرن التاسع عشر باستعمال الممواج (الكيموغراف) في دراسة الأصوات اللغوية في أوروبا على يد العالم الفرنسي روسو، أما الآن فقد غزت الوسائل التقنية كل ميادين البحث والحياة اليومية، فقد ظهر علم جديد في البحث اللغوي وهو البحث الجماعي المبرمج الذي سخرت له أعظم الأجهزة الإلكترونية كالآلات المحللة للكلام والراسمة لذبذباته والآلات إلى تركيب الكلام الاصطناعي وكالعقول الإلكترونية (الراتبات أو الحاسبات) التي يذهب بها الآن الباحثون إلى أبعد حد بإحصاء المفردات والتراكيب والصيغ وحصرها ورصدها وتجميعها وغير ذلك"⁹.

ولم يكن الأمر على البساطة التي قد تتبادر إلى الذهن فإن استعمال الإنسان لهذه الوسائل لم يكن مجرد تسخير الآلة و الاستفادة منها إذ لابد أن يكون لهذا التسخير تأثير في صميم المنهجية، بل في كيفية النظر إلى موضوع البحث، ولابد أن يغير الشيء الكثير من المسالك والمسائر التي تعود عليها الباحثين، فإن التكنولوجيا لا تضاعف قوى الباحث فقط بل تحيله دائما على تطوير منظوره لا بالنسبة إلى مناهجه فقط بل حتى في ذات الشيء الذي يبحث فيه، فتطوير الأدوات التي يلجأ إليها لتحليل الواقع كما وكيف، يؤدي إلى تطوير نظرتنا لهذا الواقع، وهذا ليس بجديد فقد ثبت أن نمو الدماغ عند الإنسان وبالتالي العقل لم يكن ليتم لولا استعماله المديد لأدوات يطورها بدون انقطاع.

أما من الناحية الأخرى فقد صار الآن في إمكاننا "أن نختبر النظريات اللغوية على محك الصياغة المنطقية الرياضية التي تقتضيها بالضرورة المعالجة الآلية للنصوص اللغوية وهذا فيما يخص النظريات

التي تمس هيكل اللغة أي بنيتها الداخلية (أو مجموع البنى الصرفية النحوية) أو التي تتجاوزها وتتناول مجاريها في الاستعمال ومدى مردوديتها على حد تعبير علماء اللسان في زمننا¹⁰ ، أما فيما يخص النظريات الصوتية فقد صار أيضا في الإمكان أن نبرهن على صحة ما قاله اللغويون العرب قديما أو على عدم صحة ما قالوه، فنستطيع أن نواصل العمل الذي ابتدأه هؤلاء العلماء وننتقل في ذلك من الأقوال الصحيحة ونتخلص من التقليد ونحافظ على أصالة بحوثنا.

وإذا اعتبرنا اللغة ظاهرة من الظواهر الطبيعية فهي كسائرهما قابلة للرصد والتحليل والتقنين والتعليل، فلا يستغرب أن يدخل في تحليلها وتفسيرها التكميم والمعادلات الرياضية، إذ العلم الصحيح يبني كما هو معلوم على الإستقراء والإختبار من جهة واستخدام الوسائل العقلية من جهة أخرى، وقد أشار إلى ذلك بالنسبة للغة العرب بقولهم "النحو هو معقول من المنقول"¹¹، فاللغة نظام من الرموز يتواضع عليها وهي أيضا استعمال المستعملين وفي نفس الوقت سلوك خاص يراد به تبليغ الأغراض للغير والتأثير عليهم للإفادة والاستفادة وهي أداة لتحليل الواقع ولهذا لا عقل بدون لغة وإن كانت اللغة شرطا لازما لوجود العقل لأنها تغطي كل مجالات التعبير و التبليغ أي كل الأحوال التي يكون فيها الإنسان والأشياء التي تكتنفه" فهي تستجيب بذلك لكل احتياجاته التعبيرية و التبليغية المعقولة وغير المعقولة الخيالية والعاطفية وحتى المستحيل يمكن للإنسان أن يعبر عنه بفضل اللغة وكذلك يمكن مشاهدته بالنظام وبكيفية علمية دقيقة ويمكن أن يستخرج من هذه المشاهدة العلمية قوانين ثابتة فيما يخص سلامة التعبير و خطأه لفظا ومعنا ومدى تبدل البنى اللغوية أفرادا وتركيبا عبر الزمان وعبر البلدان ،وتتناول أيضا اللغة من حيث هي أداة تحليلية ويستخرج بذلك منطقها الخاص بها"¹² ، فيهتم الأطباء بالآفات التي تصيب الإنسان في آلة نطقه ، بل وقد تصيب جهات من دماغه التي تتحكم في مجرى الكلام فهما وإفهاما، فهناك جوانب للغة والسلوك اللغوي تكاد لا تحصى ويعنى بالنظر فيها الآن العلماء الذين هم من آفاق علمية جد مختلفة (كالفيزيائي، والمهندس الإلكتروني المتخصصين في الصوت) باعتباره ذبذبة وتموجا ويجب أن يكون ملما بعلوم اللسان والنفساني الاجتماعي أو المتخصصين في دراسة السلوك اللغوي واللغة من الوجهة الاجتماعية والطبيب المتخصص في معالجة آفات الكلام التي أشرنا إليها وغير ذلك.

إلا أن التكنولوجيا نفسها لا تنحصر فقط في مجرد الاستخدام للآلات المعقدة بل هي أيضا مجموعة من المناهج التحليلية والاستقرائية والرياضية تستلزمها الآلة الإلكترونية.

4- اللغة العربية والانترنت :

تبقى شبكة الانترنت قاعدة كبرى للحصول على مختلف المعلومات من جميع أنحاء العالم بأسرع وقت ، فاستخدامها في التعليم أدى إلى تطوير مذهب وسريع في العملية التعليمية ، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم ، ومع تطور هذه الشبكة وانتشارها عالميا أصبحت الانترنت أداة لحفظ المعلومات وحولت التعليم من الطرق التقليدية إلى التعليم الفردي، إضافة إلى استثمار قدرة هائلة تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحقيق جودة التعليم ورفع كفاءته وتحقيق كفايات مناهج المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم .

استطاعت العربية منذ ركح من الزمن مواكبة ومسايرة كل المعطيات الحضارية الإنسانية في مرحلة طويلة من عمر الإنسانية ، ومما لا شك فيه أنها لغة حضارية عتيقة مرنة بمعانيها الواسعة وتراكيبها المختلفة وحتى بخطها ذي الأساليب المتنوعة والذي يلعب دورا كبيرا في تقديم الحضارة العربية الإسلامية ، إذ سعت بعض الشركات الى محاولة توفير بعض النظم الحاسوبية التي تأخذ بالاعتبار جل خواص اللغة العربية " فشركة صخر للكمبيوتر و الشركة العالمية للإعلام الآلي اللتين عملتا على حل إشكالية الحرف العربي بأكثر من 90 بالمئة وتبذلان مساعي لوضع برمجيات التعرف على الحرف العربي ، وهذا التحرير ميدان تخزين الوثائق والقراءة الآلية لكثير من الأعمال، مثل قراءة الصكوك وعناوين الرسائل والطرود...¹³.

إلا أنّ ثمة منهجية معاصرة يعمل بها في هذا الميدان وهي " منهجية طريقة التعرف على الحرف العربي بالطريقة الضوئية أو المغناطيسية ¹⁴System analyse وبفضلها أصبحت النظم الأساسية ونظم التشغيل تسمح باستعمال الأحرف العربية، ولكن الإشكال المطروح حول اللغة العربية هو كيفية ¹⁵:

- ✓ معالجة الجمل.
- ✓ استخراج الجذور
- ✓ تطبيق الأوزان
- ✓ وضع خوارزميات اللغة

✓ توفير تطبيقات تلي حاجة المستفيد

✓ مفهوم السياق.

ومع هذا فإنّ من الضروري أن تواكب اللغة العربية هذا التطور الحاصل باهتمام بتسهيل حوسبة المعلومات، فقد اقترح مجموعة من العلماء والدارسين ما يسمى بـ "الذخيرة العربية المحوسبة"¹⁶ والمقصود من هذا المشروع هو أن يجعل تحت تصرف أي باحث في أي مكان وأي وقت مدونة تحتوي على الإستعمال الحقيقي للعربية قديما وحديثا ، أي وضع التراث العربي وإنتاجه الفكري في ذخيرة محوسبة ، ويكمن سر الذخيرة في الفهرسة الكبيرة لكل ما أنتجه الفكر العربي منذ الجاهلية الى يومنا هذا ، إذ هي بمثابة بنك آلي منبعه موضوعي وهو كذلك موثق المعاجم العربية والدراسات اللغوية عامة ، حيث لا يمكن أن يستغن عنه أي باحث في اللغة ، فهو يساعد على :

_ رصد دقيق وشامل لاستعمال العربية في إقليم خاص في عصر من العصور.

_ رصد منظم للإستعمال الحقيقي للمصطلحات في ميدان فني معين.

_ تصفح لمعاني الكلمات من خلال سياقاتها عبر الزمن وتحديد تاريخ ظهور بعض الكلمات الفصيحة.

_ تحليل لغة كاتب أو شاعر أو خطيب وإحصاء مفرداته بكيفية آلية وغير ذلك.

_ إضافة الى تأليف عدد من المعاجم¹⁷.

_ زيادة على ضرورة وجوب إسهام الأنترنت في تسهيل العملية التعليمية وخاصة في إنجاز البحوث العلمية والأكاديمية ، فالوسائل التعليمية على اختلافها هي وسائل تعين على التّعلم وتؤدي الى إيسرعه ، فقد أثبتت البحوث أن الطلاب يتعلمون أكثر كلما استعملوا وسيلة تعليمية تثير أكثر من حاسة لديهم، فاشترك حاسي السمع والبصر في التّعلم يكون أفضل من استخدام حاسة السمع وحدها، كما أن اشراك الشبكة العنكبوتية في البحث العلمي يساهم بتثبيت المعلومات أكثر في ذهن المتعلم ، فقد أكدت كثير من الدراسات التي أجريت في الو.م.أ أنّ المتعلم يمكن أن يتذكر 10 % مما

قرأه و 20% مما سمعه و 30% مما قاله و 90% مما عمله)¹⁸، أي أن التعليم أي أن التعليم إذا تم بأكثر من حاسة فإن ذلك يؤدي إلى نسبة تذكر أعلى وتعلم أكثر فاعلية.

_ ومن بين أهم مميزات الأنترنت في تعليم اللغات تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة فهي تساعد على تعزيز المهارات اللغوية عبر التواصل مع غيرهم من الطلبة والمعلمين ، لتعلم اللغات الأجنبية عبر التعليم عن بعد ، كما يمد الطلبة بحافز التعليم الذاتي بطريقة أكثر استقلالية ، الأمر الذي يساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطوير خبراتهم وقدراتهم المعرفية من خلال معالجة كميات هائلة من المعلومات مع مختلف الخبرات البشرية عبر التواصل مع غيرهم ممن يتكلمون اللغات الأجنبية، زيادة على سهولة وصول الطالب إلى المعلومة من خلال المكتبة الإلكترونية بما تشمله من قواعد بيانات وقواميس ومراجع وغيرها ، وكذا تنوع مصادر التعلم بالنسبة للطلاب فلا يكون الكتاب وحده هو مصدر التعلم ، وبالتالي تنوع خبرات الطالب وتنوع مصادر تعلمه.¹⁹

5_تحديات تواجه اللغة العربية :

توجد مجموعة من التحديات التي تواجه اللغة العربية التي تؤدي إلى وضع العديد من العوائق أمام التقدم الذي تشهده، ومن أهم هذه التحديات:

✓ عدم اهتمام معظم مجالات البحث العلمي في استخدام اللغة العربية كلغة خاصة في الأبحاث الأكاديمية والعلمية، مما أدى إلى عرقلة تطورها بشكل جيد. تأثير اللغات الغربية على اللسان العربي، وخصوصاً مع انتشار اللهجات بين العرب، والتي أدت إلى استبدال العديد من الكلمات العربية بأخرى ذات أصول غير عربية

✓ قلة اهتمام التكنولوجيا الحديثة باللغة العربية، والتي اعتمدت على بناء تطبيقاتها وبرامجها على اللغة الإنجليزية واللغات العالمية الأخرى، مما أدى إلى قلة التفكير في ترجمة هذه التكنولوجيا إلى اللغة العربية

✓ الاعتماد في بناء الفضاء الرقمي الإلكتروني في الإنترنت على الأرقام واللغة اللاتينية التي أصبحت المصمم الرئيسي للعديد من الصفحات الإلكترونية، والتي لم تُستخدم في اللغة العربية، مع أنه من الممكن استخدام الحروف العربية في الكتابة الرقمية.

وفي الاخير تنوخ قافلة بحثنا لتؤكد أن اللغة العربية تحيا بحياة أبنائها، وتقوى بقوتهم، وتعز بعزتهم، وتسود بسيادتهم، وتتجدد مع الأجيال، فالقرآن الكريم ، روحها ، الإسلام العظيم جسمها، وأعضاؤها أبناء الإسلام جميعاً الناطقون بها الناصحون لها، إن هذه اللغة ستبقى، بحفظ الله، ما بقي القرآن، وستعيش ما عاش الإسلام وستنمو وتتجدد ما تجددت الأجيال والحياة.

الهوامش:

- 1_ سورة الحجر الاية 9.
- 2_ ينظر: أحمد فلاق عريوات _خلود العربية ونماؤها المستمر وإيغالها بعدا في جوانب الوجود الانساني، مجلة اللغة والاتصال_ جامعة وهران ، العدد 3_2007_ص146.
- 3_ صالح بلعيد ،تحديات اللغة العربية في الألفية الثالثة ،ندوة دولية حول مكانة اللغة العربية_ مصدر سابق ص311.
- 4_ سورة يوالزخرف الآية (1_3)
- 5_ مجموع الفتاوي ، ج1، ص243.
- 6_ محمد صادق الرافي ، وحي القلم ، ص273.
- 7_ الموسوعة العربية العالمية، المملكة العربية السعودية، ج:21 أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ط2_1999 ، ص131_132.
- 8_ ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح،بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ج1، موفم للنشر، الجزائر ،2007، ص265
- 9_ المرجع نفسه ص265_260.
- 10_ عبد الرحمان الحاج صالح، مرجع سابق ص266_267.
- 11_ المرجع نفسه
- 12_ المرجع نفسه، ص268.
- 13_ صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع بوزريعة الجزائر 2003/ص102.
- 14_ المرجع نفسه ص102.
- 15_ المرجع نفسه ص103.
- 16_ عبد الرحمان الحاج صالح بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ج2، ص148.
- 17_ ينظر عبد الرحمان الحاج صالح ، مرجع سابق ج1، ص396ز
- 18_ مندور عبد السلام فتح الله ، وسائل وتقنيات التعليم ، مكتبة الرشيد ، الرياض ط2،

ص 58.

19_ صفية بن زينة _ دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية ، مجلة جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية. العدد 2_ جوان 2015 ، ص 145.